الجسمانية قال الامام الرازي النفوس مختلفة بحسب الماهية فمنها
نورانية ومنها كثيفة ظلمانية ولا يبعد ان يكون لها جنس
تحتها انواع وتحت نوع اشخاص لا يخالف بعضها الباقي في العدد
وقال ايضا ان النفوس بحسب القوة النظرية على ثلثة
اقسام اولها النفوس الموصوفة بالعلوم القاسة الالهية
وثانيها التي حصلت لها اعتقادات حقة في الالهيات
والمعارف لا لسبب البراهين اليقينية بل الاقناعية او
التقليد وتالثها النفوس الموصوفة بالاعتقادات الباطلة
فاما بحسب القوة العملية فهي على ثلثة اقسام ايضا احدها
النفوس الموصوفة بالاخلاق الفاضلة ثانيها النفوس الخالية
عنها وعن الرذايل تالثها النفوس الموصوفة بالرذايل انتهى
كلامه ذكره في معالم الاصول المقلد هو من حقيقة عند
اهل السنة والجماعة وهو من اعتقد جميع اركان الاسلام
واقرها من غير دليل واختلفت الروايات عن الاشعري
والصحيح عنه من الروايات انه مومن حقيقة كما اهل السنة
والجماعة ان الايمان بالجملة واجب ولا يجب الايمان بالتفصيل
الا ان يكون الاشكال في فصل من الفصول فيجب حينيذ التدبر

والتعلم حتى ان من اقر بان الله تعالى واحد لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان ما اخبر عن الله تعالى كله حق يكون مومنا
وروى عن ابي حنيفة رحمه الله ان من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم
ولم يخطر بباله انه عربي او عجمي يكون مومنا خلافا لما ذكره
الشيخ ابو اليسر قال فان الايمان بالرسل واجب كالايمان بالمصطفى
صلى الله عليه وسلم ولا يجب ان يعلم ان كل احد من اي قبيلة كان
وعلى اي اسم كان وكيف نسبه انتهى جمهور العلماء المتقدمين
على انه لا يكفر احد من اهل القبلة الا من انكر ما هو من ضرور
يات الدين وعليه بعض المحققين من المتاخرين واعلم
انه قد عرفت ان الايمان عبارة عن معرفة الله تعالى بصفاته
وتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم برسالته ويدخل الايمان
بالاخرة فيه ان مجملا فمجملا وان مفصلا فمفصل وعند الماتريدية
اصول الدين اربعة التوحيد والتصديق والايمان بالاخرة
وان العدل على الله تعالى واجب وان الامام علي رضي الله عنه
وقد تخير وافي معنى وجوب العدل على الله تعالى عقلا على
ما ذهبوا اليه لانا اما ان نحمل الى نفي الاختيار وانا الى القول
بما لا ينفعهم اصلا فيما قصدوا فيه سلم اطفال المومنين

والنفـ